

كيف تقرأ كتب الفقه؟ | محاضرة للشيخ عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلىه واصحابه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين ثم أما بعد. فهذه الكلمة في - 00:00:00

دفائق معدودة بمشيئة الله عز وجل. عين لها من قبل الأخوة الأفضل بعنوان كيف تقرأ في كتب الفقه؟ والحقيقة أنني وجدت أن هذا السؤال أجابته من أصعب الاجابة وذلك أيها الأخوة أن العلماء رحمهم الله تعالى يقولون إن الفقه صنعة كما عبر - 00:00:20

ذلك أبو الوليد ابن رشد في كتابه الضروري في أصول الفقه. والصنعة تعليمها من الأمور الدقيقة التي تحتاج إلى دربة وإلى ملازمة وطول مكت وقبل ذلك توفيق من الله عز وجل وذكاء من الشخص بمناسبة في - 00:00:50

لنفسه وذهنه. ولذلك فإن اجابة هذا السؤال قد يكون من أصعب الأمور. فما زلت أقلب هذا الموضوع في ذهني فلا له جواباً بيد أنني ساحور الموضوع قليلاً. فبدلاً من أن يكون موضوع هذه المحاضرة كيف تقرأ في كتب الفقه - 00:01:10

ليكن الحديث عن كتب الفقه. بدلاً عن كيفية القراءة فيها. فإن الكتب وسيلة من الوسائل المهمة في تحصيل العلم. ولذلك ما زال أهل العلم في الحديث وغيره يعتقدون ويعتبرون بالوجادة للكتب - 00:01:30

طريقاً من طريق التحمل وطريقاً من طريق النقد والاعتماد عليه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم الأصل فيه أنه نقل بعض حديثه في حياته عن طريق الكتب والجادحة كما كتب عليه الصلاة والسلام لهرقلة وغيره من - 00:01:50

ملوك الأفاق. إذا هذه الكتب في الحقيقة هي وسيلة من وسائل تحصيل العلم. لأن طالب العلم يحصل العلم بوسائل من هذه الوسائل الكتب كما مر معنا ومنها الأخذ عن الأشياخ ومنها الرواية - 00:02:10

ومنها المذاكرة ومنها الحفظ وغير ذلك مما يكون مندرجأ أو قسيماً لهذه أمور التي سبق ذكرها. والحقيقة أن الكتب والقراءة فيها كما انه أمر مهم. فإنه أحياناً قد يكون - 00:02:30

سبباً في الانصراف عن العلم. لأن ذلك يكون سبباً في الانصراف من جهات. الجهة الأولى حينما يرى المرء كثرة الكتب ويرى المرء كثرة العلم. فحينئذ يستصعب يستصعب العلم ويستثقل قراءة هذه الكتب كلها. كما قال علي رضي الله عنه العلم نقطة كثرة الجاهلون بخوضهم - 00:02:50

ولذلك كلما طال الزمان عن عهد النبوة كلما كثر الكلام وكثير الخوط وكثر التفصيل والتشقيق مسائل وأقل المسائل التي العمدة فيها على حدث أو حديثين لربما الفت مجلدات واعني يعني بهذا الأمر فعلى سبيل المثال فقراءة المأمور الفاتحة خلف الإمام الف فيها أكثر من خمسة عشر مؤلفاً - 00:03:20

من غير تتبع ولا استقراء لهذه المسألة. والإشارة بسبابة المصلي حال التشهد. الف فيها أكثر من العدد الذي ذكرته قبل قليل في نفي الاشارة واثباتها وتتبع طرق الحديث وعلمه وما يتعلق في محلها - 00:03:50

القوا بانها اربعة مواضع يشار إليها وما عدا ذلك من الأمور. إذا إذا كانت المسألة بهذه القلة وهذه السهولة ومع ذلك لكي يكسبوا فيها للتشقيق فإن كثرة الكتب أحياناً تكون سبباً للبعد وتصعيب العلم على بعض الناس. الأمر الثاني - 00:04:10

إن كثرة الكتب أحياناً قد تكون سبباً في التكاثر. وقد قال الله عز وجل الحكم تكاثر حتى زرتم المقابر. وقد جاء من بعض من له لطائف في حديثه. أم قال أني جمع الكتب اذا - 00:04:30

كان من غير قصد الأفاده والقراءة فيها يكون من التكاثر. وهذا معروف فإننا نعرفه من طلبة العلم من يباهي غيره بمنافسه في شرائه

اجد الكتب بل وانفسها واعتقها فيجد ان للكتاب طبعتين - 00:04:50

فينتقي منها اللاغلى ثمنا لا الافود له. ولربما اشتري الغالية باضعاف اضعاف واعني ما اقول. باضعف اضعاف الثانية واذا اشتراها فانه لا يقرأ فيها لكون ورقها قدیما مهترئ او لغير ذلك من الاسباب فهذا في الحقيقة - 00:05:10

مداخل كما ذكر بعض الفضلاء في قول الله عز وجل الهاكم التكاثر في كل شيء ومنه ان يتکاثر على الناس ويفارهم بكثرة كتبه وتميز طبعاتها وما يتعلق به. اذا قضية كثرة الكتب احيانا قد يكون مشكل - 00:05:30

في نفس الوقت فانه لا شك ولا ريب ان من اكثر ما يعين على ظبط العلم. وعدم السامة فيه وعدم الملل في تحصيله وفي ناقص الوقت في فهم العلم كثرة الكتب. لان الشخص قد - 00:05:50

يقرأ كتابا فيمر عليه فهم المسألة اما فاقدا لفهم بالكلية. واما ان يفهم جزءا منها لا على سبيل الاطلاق فاذا قرأه في كتاب اخر الثاني وضع الاول وزاد قيدا وفتح مشكلة - 00:06:10

كما ان في المرء اذا اشتري كتابا وان كان الكتاب الثاني لا يعني عن يعني او ان الكتاب الاولون يعني الثاني لكنه اذا اشتري الثاني فسيقرأ فيه فيجدد المعلومة التي قرأها في الاول. ولذلك قال بعض الفضلاء اذا اردت ان تعرف الرجل - 00:06:30

هل ما زال مع طول عمره وتقدمه؟ هل ما زال من يجدد علمه ام لا؟ فانتظر هل يقتني الكتب ام لا فان كان يقتل الكتب فمعناه ان الرجل ما زال يحدث معلوماته وما زال يقرأ اذ المرء بطبعه يمل من - 00:06:50

كتاب الذي لا يمل منه شيء واحد وهو القرآن لا يخلق على كثرة الرد كما جاء في حديث الحارث الاعور عن علي ما عدا ذلك بالكتب يمل منها صاحبها ويمل من تكرارها ويمل من الاعادة والنظر فيها. فاذا غير الكتاب باسلوب واسم وورق اخر ربما كان ذلك - 00:07:10

في تتبیت العلم وهذا واضح فنعلم ان الذين لهم في طلب العلم ثلاثين سنة واربعين سنة غالبا الذين استمروا هم الذين ما زالوا تابعون الكتب في فن او في فنون فيقتنونها او يقرأونها من غير اقتناء كاعارة من مكاتب عامة ونحو ذلك. اذا اريد ان نعلم مسألة - 00:07:30

وهذه المقدمة اجعلها مدخلا ان الكتب هي نعمة من الله عز وجل ووسيلة لتحصيل العلم بطرق مختلفة لكسب المعلومة وفهم المعلومة السابقة والتذكر لهذا العلم وقد تكون احيانا فتننة لصاحبها - 00:07:50

اما اذا رأى هذه الكتب الكثيرة استصعب العلم واما ان تكون فتننة حينما ينشغل بزخرف هذه كتب وشكلها عن مضمونها. وهذا واقع لا نتكلم عن اناس بعيدين فان مننا من نعرف انهم انما يعتنی في الكتب بهيئتها وشكلها - 00:08:10

والمفكرة بها لا بالقراءة. ولذلك قد يكون بعض الناس كمثل الذي يحمل الكتب ولا يعلم ما فيها. اذا نرجع لمسألتنا فالكتب مهمة جدا وما زال اهل العلم يعنون بكتب الفقه ولهם في تحصيلها غرائب الاخبار وعجائب - 00:08:30

اثار واذكر لكم قصة واحدة على سبيل الايجاز كيف ان بعض اهل العلم يتعب تعبا كثيرا في تحصيل بعض الكتب ان اسحاق ابن ابراهيم ابن راهوية الامام من ائمة المسلمين ولا شك ان الامام اسحاق رحمه الله تعالى - 00:08:50

اراد ان يتتحصل على كتب الشافعي كتب عنه كتبه وان هذا الرجل قد مات وورث - 00:09:10

كتبه زوجته اي ورثت زوجته كتب زوجها. قيل فكان اسحاق او فاسحاق تقدم لهذه المرأة او يتزوجها لا رغبة بها وانما رغبة في كتب الشافعي التي عندها. اذا يتزوج امرأة لاجل ان يتتحصل - 00:09:30

كتب الشافعي حتى قيل ان كتاب الجامع لاسحاق ما ندرى لكن قيل ما ندرى صحة ذلك ان كثيرا منه انما نقله من كتب الشافعي القديمة طريقة العراقيين التي اخذها بهذه الوسيلة. فالمقصود من هذا ان اهل العلم كانوا يعنون ويتبعون في تحصيل الكتب امر عجيب جدا. وقد الفت كتب مفردة - 00:09:50

في تعب العلماء في التحصيل على الكتب. هذه الكتب كتب الفقه الحقيقة كتب متعددة ومتنوعة ومتعددة واذكر مرة من المرات في بيت

الشيخ عبد الرزاق عليه رحمة الله كانت كتب الفقه في مكتبته درفة واحدة ولم - 00:10:10

ي肯 احد يشك ان الشيخ من اكبر الفقهاء. بل الشيخ لما كان الشيخ عبد الرزاق عفيفي اقصد. لما كان يدرس الطلاب في الشريعة قبل نحو من اربعين بالمحو من خمسين او ستين سنة كانوا يقولون للشيخ رحمة الله تعالى يا شيخ انت تأتينا بعلم لا ندرى من اين تأتينا به - 00:10:30

فما هو الكتاب الذي ترجع له يا شيخ؟ لكي نأخذ منه هذا العلم. قال انا لا ارجع الا بكتاب واحد. هذا الكتاب الذي بين يديكم وهو الروض فان هذا الروض فيه مسألة وفيه تصوير للمسألة فيه المسألة عنوانها وفيه تصوير المسألة وفيه - 00:10:50

في دليل المسألة وفيه ضابط المسألة. يقول الروض هذا فيه الاربع لكن كيف تقرأ هذا الكتاب انظر هذا الرجل هذا العالم قرأ هذا الكتاب الشيخ عبد الرزاق عفيفي وكان يستخرج منه كلاما يقول استعجبني يقول كذاب عندنا فلا نستخرج - 00:11:10

ما استخرجت لان القراءة كتب اهل العلم طريقة. وفن وسلوك مهم جدا يجب ان المرأة يعتاد عليه فليست قراءة كتب الفقه كما تقرأ كتب الادب يمر عليها المرأة مرورا سريعا. وانما القراءة كتب - 00:11:30

طريقة اعتاد عليها اهل العلم فلابد من الانتباه لها. قبل الحديث عن طريقة قراءة الكتب وان كنت نسيت الرجوع هذا موضوع ذكروني فاني انسى اريد ان ابين مسألة وهو ان كتب الفقه متنوعة وممتددة وليس على سنن - 00:11:50

واحد ولا على سلك واحد. بل من المهم اذا اردت ان تقرأ كتابا من كتب الفقه ان اعلم لما الف هذا الكتاب وما غرض مؤلفه من وضعه فان بعض الكتب الفت لاجل - 00:12:10

التعليم كتب التعليم حتى ان بعضها سميت كذا مسائل التعليم ككتاب ابن حجر الهيثم الشافعي ففي كتب الفت لاجل التعليم وهذه الكتب التي الفت لاجل التعليم اغلبها من المختصرات. فالمحضر يجعل - 00:12:30

يتعلم به المبتدئ ويحفظه المتوسط ويستذكر به المنتهي يستذكر يعني يتذكر العلم ويعرف مواطن المسائل بقراءة هذا المختصر. قلنا يبتدأ به المبتدأ فيرتاض ويتعود على كتب الفقه. ويعرف مصطلحاتهم ويعرف تبويبهم ويحفظه المتوسط لان المرأة اذا حفظ متنا فانه يجاوز مرحلة المبتدئ ويكون متوسطا - 00:12:50

واما المنتهي فانه يحتاج بهذا المختصرات من استذكار. فان المرأة بين اثنينة والاخرى يحتاج الى استذكار العلم الذي علمه واسهل طريقة للمراجعة مراجعة المحفوظ. ومن المحفوظ حفظ المختصرات. كما قال - 00:13:20

وبعده فالفقه عظيم المنزلة قد اصطفى الله خيار الخلق له لكنه بل كل علم يوجد بدون حفظ لفظه لا ينفع. فحتى المنتهي لابد ان يكون حافظا لمختصر ونحو ذلك. اذا المختصرات جعلت لهذه الاغراض لم يجعل المختصرات شف عبارتي - 00:13:40

لم يجعل المختصرات لمعرفة المذهب. ولذلك يقول بعضهم وهو ابن قاسم قد مبغى الحنفي اعلم ان التصحیح النصی مقدم على التصحیح التزامی. التصحیح التزامی ما هو؟ ان يأتي مؤلف فيقول ان - 00:14:00

كل ما ذكرته في هذا الكتاب هو المعتمد في مذهب فلان. هل تصحیح اللتزام؟ يقدم عليه التصحیح النصی. عندما يقول هذه المسألة المعتمد والمشهور والصحيح او المذهب كذا فيها. اذا فالنصي مقدم على التزام. ولذلك - 00:14:20

اذا اردت ان تنسب قولها لمدرسة ما فحينما تنسبه لمختصر يعتبر ذلك قصور. قصور ليس خطأ وانما هو قصور وتمام العمل ان تذكر من الذي صاح من كتب التصحیح والترجیح وبيان - 00:14:40

المذهب الصريحة هذا هو الصواب فيها. ولذلك قل ما يوجد كتاب من مختصرات الا ويوجد فيه من الاخطاء والفوائد. ولذلك الف علماء كتبوا انتبهوا معي. الفت كتب باسم كتب التصحیح - 00:15:00

هناك كتب اسمها كتب التصحیح والتصحیح انما يكون في الغالب المختصرات. يأتي بالمحضر فيقول ان صاحب المختصر اخطأ في كذا فخالف لم يحسن في التعبير في كذا وهكذا. اذا كتب التصحیح هذه كتب موجودة جدا. الكتب موجودة ومشهورة - 00:15:20 جدا و منها مما طبع كتاب تصحیح التنبیه للنبوی ومنها كتاب تصحیح المنهاج لابن القیمی والبلقینی الف النص الاخير وما الف النص الاول من الكتاب وذلك هو لا يوجد الا النص الاخير لان النص الاول ما الفه وهو كتاب يدل على سعة علم هذا الرجل واطلاعه -

ومنها تصحيح القدور يعني مذهب الحنفية لصاحبها ذكرناه قبل قليل ابن قاسم مطلوبها ومنها كتاب تصحيح الفروع لمن للقاضي علاء الدين المرداوي على مذهب الامام احمد. والعلماء يقولون كما ذكر ذلك بعض المحسين ان الاطلاق عندهم خطأ - 00:16:00
الاطلاق في الكتب خطأ فمن تصحيحة ان تذكر القيد. اذا اريدك ان تعلم مسألة مما ذكرته والخصها. ان من اهم الامور وان تعرف الغرض من تأليف المؤلف فمن اغراض المؤلفين في المختصرات قصدتهم التعليم. فلا تنزل المختصر منزل - 00:16:20
منزلة فوق منزلته فانما المقصود به التعليم والاستظهار والحفظ والتذكرة ولكن طالب العلم الدقيق اذا اراد ان ينسب مسألة لمذهب فلانا يأخذها من المختصرات وانما يأخذها مما صحيحا صريحا. فلا تجاوز به المراد - 00:16:40
ان هذه المختصرات انظر معي كما ان هذه المختصرات لم يجعل اصلا للتدوين. فان هناك كتبا للتدليل هنا الكتب الفت بالتدليل.
وبعض الناس يبحث عن مسألة في مذهب ما ويريد دليلاً لهذه المسألة فينظر في كتاب وكتابين وثلاثة يقول لم اجد لها دليلاً. نقول
انك لم تبحث في الكتب - 00:17:00

عنيت بالتدليل وانما بحثت اما في مختصر او في كتاب ذكر خلاف نازل او في كتاب انما قصده التفريع فهناك كتب من الفقه الغرض منها التفريع وسيشير له بعد قليل. اذا اريد ان نرجع مرة اخرى. اذا المختصرات نوع عرفنا غرضه - 00:17:30
وعرفنا ما يتعلق بالمختصرات ان هناك كتب الفت عليها تسمى بالتصحيح اضافة للشروع. الغرض الثاني من اغراض المؤلفين في التأليف في الفقه الذي اشرت له قبل قليل وهو التدليل التدليل على المسائل وهذه الكتب مهم جداً ان طالب العلم يعرفها ان يعرف هذه الكتب - 00:17:50

لكي اذا اراد دليلاً مسالة او مناطها فانه يرجع الى هذه الكتب. فان الكتب هي العمدة في ذلك. وقبل ان اذكر بعضها من اسماء الكتب في هذا الباب بحسب ما يسمح به الذهن. اعلم ان التبديل انواع - 00:18:10
فهناك كتب الفت للتدليل النصي يعني الاحاديث التي على هذا المذهب. فعلى سبيل المثال سنن الدارقطني. هذا الكتاب الف للتدليل لمذهب الشافعی الدارقطني هذا المشهور اساساً فيه ابو علي رحمة الله ابو الحسن علي الدارقطني للتدليل على مذهب الشافعی - 00:18:30

وكذلك كتب البيهقي وخاصة المعرفة. معرفة السنن والآثار انما اتي به لحشد الادلة التي توافق مذهب الشافعی رحمة الله تعالى ومثله على مذهب الامام احمد سنن الاثر وجد بعضه وقد وجد اكثره وعند - 00:19:00
في حنفية النعمان واصحابه اشهر كتبه كتاب العظيم كتاب ابي جعفر الطحاوي. شرح مشكل الآثار وشرح معاني الآثار فانه الحقيقة ذكر هذه مسندة على مذهب ابي حنفية النعمان رحمة الله تعالى. ومثل مذهب مالك واجله موطاً مالك - 00:19:20
فانه للتدليل من مذهبها. اذا المقصود ان هناك كتب مسندة للتبديل. وهناك كتب بعد ذلك جمعت للتبديل. بالتدليل. ما اتيت بالتعليم بعد وانما لك الدين النصي. من الكتب التي عنيت للتدليل النصي على مذهب احمد لعلي اخصوص ولا اذكر الا كتب مذهب الامام احمد اختصاراً. من الكتب التي عنيت - 00:19:40

تجيب على مذهب الامام احمد كتابه مهم جداً وهو كتاب الممتع شرح المقنع لابن المنجى هذا الكتاب مهم جداً هو الذي الف ابتداء لحشد الادلة الرواية التي اوردها المقنع صاحب المقنع الموفق والرواية الاخرى التي اشار اليها. ولذلك لا يستغني احد يريد الاستدلال بمذهب الامام احمد عن هذا الكتاب - 00:20:00

واغلب وكثير من هذه الادلة التي فيه نقلها البرهان بالملح في المبدع وكثير من ادلة صاحب نقلها صاحب الكشاف. اذا صاحب الكشاف ينقل اكثر الادلة عن المبدع والمبدع استفاد كثيراً من كتاب الممتع - 00:20:30
لابن المنجى رحمة الله على الجميع. اذا من اقتتنى هذا الكتاب وهو الممتع في ستة مجلدات اذا اردت ان تفتحه فانك لا تفتحه تبحث عن خلاف ولا حل الفاظ ولا تفريع ولا تبيين مسائل وانما تفتحه لاجل - 00:20:50
استدلال فقط لاجل الاستدلال. والكتب يتعلق بالاستدلال في جمع الاحاديث وتخریجها كثيرة جداً ولكن يريده ان تعلم ان هناك كتب

بل الفت في الاستدلال. النوع الثالث هذا انتبه له ان من الكتب المهمة جدا الكتب التي الفت لاجل - 00:21:10
ذكر الخلاف هناك كتب الغرض منها ذكر الخلاف فقط وقد يكون ذكر الخلاف نازلا او عاليا فان كان عاليا فانه اصطلاح بعض اهل العلم
على تسمية هذه الكتب برؤوس المسائل فيذكرون رؤوس المسائل الخلاف فيها - 00:21:30

وان كان نازلا يعني الخلاف داخل مذهب واحد فانه تسمى كتب ذكر الخلاف المذهبى. هذه الكتب مهمة جدا جدا. لانه في الغالب
اذا اردت ان تحكي قوله في المذهب مذهب ما فلا بد - 00:21:50

بان ترجع بهذه الكتب لحكاية الخلاف النازل فيها. هذه الكتب تحشد لك الخلاف الموجود في الكتب كلها وتجمعه في كتاب واحد هذه
الكتب غالبا مع ذكر الخلاف يبينون ما هو المعتمد. لان من اجل القواعد في معرفة المعتمد - 00:22:10

معرفته باعتبار الاكثر. مؤلف هذا الكتاب قال ان هذه المسألة وجدت فيها وجهين. الوجه الاول قال به عشرة والثاني قال به ثلاثة بناء
على ذلك يخرج بقاعدة ان المعتمد والمشهور المشهور لأن المشهور المراد في القول الاكثر ان المشهور هو الاول دون الثاني من قواعد
بيان - 00:22:30

المعتمد والصحيح مذهب متعددة تصل الى ست او سبع قواعد منها قول اكثر. كيف تعرف قول اكثر؟ عن طريق هذه الكتب. الاول
قال به فلان انا ام فلان وفلان وفلان. شف الكتب التي عننت رکز معی. الكتب التي عننت بذكر الخلاف في داخل المذهب -
00:22:50

كثيرة جدا ولكنها تنقسم الى قسمين. القسم الاول كتب تذكر كل خلاف المذهب كل خلاف في المذهب تذكره وهذا مثل الكتاب
العظيم الذي هو من اهم كتب الحنابلة وهو كتاب الانصاف - 00:23:10

علاء الدين المرداوي واسمه الانصاف في معرفة ايش؟ الخلاف. والمراد بالخلاف هنا خلاف ايه المذهبى النازل فانه لا يذكر خلاف
الائمة كالامام ابي حنيفة ومالك الشافعى. هذا الكتاب مهم جدا. ولا يستغني عنه - 00:23:30
وعلم في معرفة في ضبط مذهب لمن احمل بمعرفتي الخلاف فيه. فانه جمع ما وقف عليه من كتب وقد كان علاء الدين مرداوي
ناظره انتبه ناظر المكتبة العمريه ليس عنده عمل الا الجلوس في المكتبة. فلذلك كان يجمع الكتب ويجمع جمعا لم يسبق اليه. عليه -
00:23:50

من اهم الكتب التي جمعت الخلافة كلها في مذهب ما كتاب العزيز للرافعى. وكتاب العزيز هذا اهم كتب الشافعية حتى قال ابن
النقاش شيخ الحافظ ابن حجر اليوم رافعية لا شافعية - 00:24:10

اصبحتوا لا ترجعوا لكلام الشافعى ونسيتموه وانما ترجعوا لكلام الرافعى. ومن النكت هنا ان بعضها من استبرك على الرافعى وهو
عبدالرحيم في كتاب استدركه على الرافعى قال وقد وقفت على كتب لم يقف عليها الرافعى شف الرافعى هذا الذي اعتمدوه -
00:24:30

لكن فوق كل ذي علم عليم او فوق كل ذي علم عليم. هذا الرافعى مع الوقوف على هذه الكتب الا انه لم يقف على بعض الكتب جاء
من بعده بنحو مائتى عام ففاخر فقال وقفت على كتب لم اقف عليها الرافعى. وقد ذكروا ان الرافعى لم يقف على كتب الشافعى
نفسه لم يقف على - 00:24:50

تاب الام وقيل ذلك لا ادري لكنه نقل انه لم يقف على الشافعى بحث عنه لم يوجد. وهذه هنا نكتة دعونا نخرج قليلا. هذا الرافعى الذي
ملأ الدنيا سمعا وبصرا في زمانه. حتى قيل انه الاعتماد على كلامه. الشيخان هو والنبوى. ومع ذلك لم يقف على هذا الكتاب الذي -
00:25:10

اصغر طلبة العلم عندنا يستطيع الوقوف عليها لا اقول اصغر طلبة العلم بل كلكم جمعوا الان في دققة واحدة تستطيع ان تفتح عن
طريق جهازك كتبك يفتح لك تأثيرك اربع طبعات من كتاب الام في جهازك الذي في جيبك. وهذا يدلنا على مسألة ان ننتبه لها ان العلم
ليس - 00:25:30

بكثرة الكتب. وانما العلم ببذل الجهد. ببذل الجهد. بعض الاخوان يريد ان يتحصل على العلم ثم يأتيك يقول اعطني الكتب اعطي

الكتب لاسجلها. اذا شفت الرجل مقبل بهذه الهيئة فاعلم انه قد لا يستمر. في كثير من الاحيان - 00:25:50
خذوا العلم بالتدريج. وخذوا العلم بالاكتساب. ولا تأخذ كلام غيرك في اسماء الكتب وانما خذ الخبرة في التعامل مع الكتب انت قد تحصل على كتب لم يقف عليها الرفع مثل هذا الكتاب ومع ذلك قارن علم من بعد الرافعي في مذهب الشافعی به لا يكاد احد يقاربه الا القريب - 00:26:10

اذا ليس دائمًا كثرة الكتب ماذا؟ علامة العلم او علامة التميز او علامة الفهم بل قد يكون ضد ذلك بل قد تكون ضد ذلك. نعم نرجع لكلامنا. اذا هذا النوع الاول من انواع معرفة كتب الخلافة والخلاف الكلي في المذهب وفوق كل ذي علم عليم. لابد ان يكون هناك قد فات - 00:26:30

بعضهم بعض الشيء. هناك نوع من ذكر الخلاف داخل المذهب. هناك كتب الغرض منها ذكر الخلاف يقوى في المذهب شف ذكر الخلاف القوي في المذهب. لا يذكرون كل الخلافة وانما يذكرون الخلاف القوي فقط - 00:26:50
هذا الكتب عند الحنابلة مثلا يقولون هي الكتب التي تبين الروايتين. القاضي ابو يعلى عليه رحمة الله وهذا امام من ائمة المسلمين الف كتابا سماه الروايتين والوجهين وهو مطبوع وموجود. اراد ان يبين ان هذه المسألة اهم شيء فيها قولان. ما عدا ذلك هي روایات - 00:27:10

لكنها ليست قوية. جاء به فكمله فسماه التمام. وقبلهما ابو بكر عبد العزيز بن جعفر ولا من خلاب في كتاب زاد المسافر وفي التنبيه وفي الشافي اراد ان يذكر الخلاف القوي فقط الروايتين - 00:27:30
ولا يذكر ما عدا ذلك. من طريقة المتأخرین الذي يعني بذكر القولين وهو من اهم الكتب ويجب على طالب العلم ان يقتنيه ان اراد ان يعرف الخلاف القوي في المذهب وهو كتاب الكافي. للموقفة بن قدامة وهذا كتاب عظيم جدا تستفيد منه امریک. الخلاف القوي - 00:27:50

وهو روایتان قويات ومن اهم الكتب في معرفة قواعد المذهب هذا الكتاب يضبط لك القواعد والمناطق وهي الادلة وهي المناظرات هي الاقيسة فيه من العلم الشيء العظيم. واحد المشايخ الكبار العلماء رحمهم الله تعالى يقول - 00:28:10
لم اقرأ ما توفي عليه رحمة من المشايخ الكبار الذين الكل يعرفه بلا استثناء كان يقول هذا الكتاب كنت غافلا عنه ولم اعلم به الا متأخرًا عن هذا الكتاب وهو الكافي لأن فيه علما عظيمًا. وهو كتاب الكافل الموفق. كفى بكافل عليه رحمة الله. كذلك عند الشافعی كتاب السلسلة - 00:28:30

بقولين عند الحنفية عدد من الكتب التي تعنى بالقولين وعندھم الكتاب يذكر جميع الروایات وهذا الكتاب كثيرة في وقلت لكم اني لن اذكر اسماء الكتب لكي لا مشتت الذهن ولا يضيع الوقت. عندنا النوع الثالث من الكتب لكي تعرف ها الكتاب هذا ما الغرض منه؟ وهو الكتاب - 00:28:50

التي جعلت لاجل التفريط. بمعنى ان يذكر المسألة الكلية وما الذي يتفرع عليها هذا النوع من الكتب مهم جدا في اكتساب ملکة الفقه. يعني يعطيك القاعدة الفرع وهو الاساس ثم يستقرأ لها اصلا ثم يبني على هذا الاصل العدد من الفروع الفقهية. كتب التفريط هذه من الكتب المهمة - 00:29:10

التي تكسب الشخص الملكي وتكتسبه حسن بناء المسائل ببعضها على بعض والا ينافق قوله في مسألة المسألة اخرى ومن اجل الكتب انا اعطيك الكتاب الواضحه التي غير يعني مشهورة جدا منها عندك كتاب صاحب الانصاف ذكرنا - 00:29:40
قبل قليل فانه يعني بالتفريط فيقول هذه المسألة يعني عليها كذا. ولذلك اذا قال فوائد وقل وعلى القول بالقول الاول فيكون كذا كذا وعلى القول بالقول ثاني كذا المعني يعني دائمًا بالتفريط فيذكر مسألتك الكلية ومناطها ثم يذكر التفريط تحتها بعد ذلك - 00:30:00
هذا علم التفريط الفقهي له قواعد الحاكمة له. له قواعد. بالامكان نجعل يوما كاملا بالتفريط لكن اعطيك بعض القواعد ان تفريطه هو بلعب عندهم قاعدة انا لا نفرع الا عنقول المعتمد القول غير المعتمد - 00:30:20
قد لا يفرع عليه الا من باب التفقة فقط. ولذلك دائمًا اذا رأيت قوله قد فرع عليه فهو المعتمد. نص على ذلك في الانصاف ونص على

ذلك صاحب العزيز قال ولا تفريعة الا عن المعتمد. فإذا رأيتم يفرعون على قول اذا هذا هو القول المعتمد عندهم. القول الثاني اذا لم يفرعوا عليه - 00:30:40

فليس بمعتدل. الامر الثاني ان فائدة التفريغ انه يعطيك لوازم القول وما بني عليه. فان القول فيه اشكال فالتفريغ سيكون فيه اشكال. ولذلك بعد قد تصحح اجتهادك القول الاول فتجعل له قيدا - 00:31:00

العلماء عندما يأتون بمسألة ويفرعون عليها ثم ينتصرون الاصل فمعناهم انهم نظروا القول ونظروا الى لوازمه فوجدوا انه منضبط وانه مضطرب وهذا مما يقوى تصحح القول الاول لأنكم تعلمون ان من من النواقص للعلة للحكم وهو ماذا - 00:31:20 وهو العكس بان تأتي بما وافقه في العلة ولا يثبت فيه الحكم فيكون عندنا قضاء. اذا كتب التفريغ هذى مهمه وغالب من يستفيد منها أحد السنين اما شخص يكتسب الملكة ملكة الفقه او رجل يبحث عن جزئية وليس عن جزئية ويريد حكمها فيجد في التفريغ - 00:31:40 وهذه مسائل التفريغ هي التي اطالوا فيها الكلام وانصح بكلام ابن القيم في مسألة ارأيت ارأيت ارأيت هي التفريغ. لكن بعض ارأيت ارأيت مذموم؟ وبعض ارأيت او بعض الرأي ممدوح؟ والكلام قلت لكم في التفريغ هذا يحتاج يوم كامل. يوم كامل في التفريغ - 00:32:00

متى يكون نوح متى ما يكون مذموما؟ النوع الرابع مما كان غرضا في التأليف الكتب وهو ان يؤلف كتاب الفقه للتوضيح فقط يأتيك للتوضيح المعاني. فقط للتوضيح غالبا هذا فيه الشروح ويكون للمختصرات - 00:32:20

ومثل التوضيح الحواشي. فعندك عندما تريد ان تجد الكتاب شرح وحاشية كيف تزيد ان تفرق بينهما؟ الشرح للتوضيح والhashia الاستدرارك غالبا انا اقول هذا غالبا ليس على سبيل الطرد. غالبا الشرح يكون للتوضيح. اذا كان عندك متن ترجع له - 00:32:40 فاذا اردت توضيحة وترجع للشرح. الاستدرارك والملاحظة العناية ببعض دقائق المساء تجدها في ولا تجدها في الشغل. فكتب الشروح في الاصل المقصود منها ماذا؟ التوضيحة وليس المقصود منها التفريغ. لكن قد يستطيع بعض الشرح ويفرغ - 00:33:00 الشروح في الاصل المقصود منها يعني ليست تدليل. ولكن بعض الشروح تعنى بالدليل. فتجمع بين التوضيحة والتدليل. الشروح في الاصل لا يقصد منها ذكر الخلاف لا النازل ولا العالى. لكن بعض الشرح يذكر هذا وذاك. وذلك ان تأتي بشرح يجمع هذه الامور كلها - 00:33:20

كان بعض اهل العلم يقول يذم ذلك. فإنه سيكبر الكتاب ويجعل هذا الكتاب مرجعا في كل شيء. قالوا وهذا انما يكون في كتب معدودة مثل كتاب المغني وغيرها والذي يشمل كل شيء. هذى بعض الاغراض في التأليف. لأن طرق العلماء في التأليف عجيبة جدا ومتنوعة. ولو - 00:33:40

دعنا نتبع كتبهم وطرائقهم فهي عجيبة. بعضهم يؤلف كتب فقط في الالغاز الفقهية. وبعضهم يؤلف كتب مثل ابن مازن الحنفي يؤلف كتب في المسائل المحيرة. مسائل المحيرة ما هي المسائل المحيرة؟ التي حيرتهم فلم يجدوا لها جوابا. في مسابقة - 00:34:00

ما ادرى هذى المسائل محيرة طبع كتاب ابن مازن وفي مجلد سماها مسائل محيرة. بعض اهل العلم الفوا كتابا في مسألة بعينها او في باب بعينه. لمعرفة الكتب التي الفت في باب مهمة جدا. فانها في الغالب تكون فيها من التفريغ. والتدقيق ما لا يجد في غيرها - 00:34:20

فكل فقيه من فقهاء الكبار يتكلمون متقدمين. اذا الف في باب على سبيل الخصوص فانه يتسع في مثل يعني بعض الذين الفوا في احكام القضاء توسعوا فيه وهكذا. بعض العلماء يؤلف كتابا فقط في غريب الفاظ الفقهاء. الف هذا الكتاب في الغريب - 00:34:40 القصد منه البيان الفاضل غريب. مثل كتاب بن جبني في غريب المدونة. ومثل المطلع ومثل تهذيب الاسماء واللغات لابن أبي الوفاء القرشي او طبعا في الهدایة او تهذيب الاسماء واللغات في المذهب - 00:35:00

نوي او المغني اللي بنباطش الكتب كثيرة بالدماغ اذكر اسمائها. اذا مهم جدا اذا اردت ان تقرأ الكتاب قبل ان تنتقل الجزء الآخر اختم بها حديثي يجب ان تعرف ان هذا الكتاب الفقهي لما الف؟ كيف تعرف ذلك؟ بفتح مقدمته. فاول ما تقرأ كتابا - 00:35:20

اقرأ مقدمته لتعرف هذا الكتاب لما الف؟ وما غرض المؤلف من تأليفه؟ فحينئذ اذا اردت مسألة او امراً معينة في كتب الفقه عرفت ما الذي ترجع له وما الذي لا ترجع له. بعض الاخوان يقول هذه المسألة يقولون موجودة عند المالكية لم اجد لها - 00:35:40
بحثت في الشامة طبعاً الناس عندها الشاملة هذه بحثت فلم اجدها. اقول لم تجدها هنا ستجد هذه المسألة لأنها من التفريعات في كتب التفريع. مثل التبصلة ستجد فيه مثلاً او الكتب التي عنيت وهي متعددة يعني تتعلق بالتفريق وهكذا - 00:36:00
معرفة مظنة المسائل مهم جداً. واحد يقول ابحث عن دليل ابحثه هنا. واحد يبحث عن اه تفريع وهذا يجدها في مسألته. طيب اختم حديثي في اخر خمس دقائق والمقدمة التي ذكرتها قبل قليل لا اخفيكم سراً اني اتيت بها لتطوير المحاضرة لانه قيل - 00:36:20

اجعل هذه الكلمة نصف ساعة او اكثر لأن كيفية قراءة كتب الفقه الحديث فيها خمس دقائق او عشر. وجعلت هذه المقدمة التي قبل قليل ابحث عن كلام وانا انكلم قبل قليل لكي نطيل المحاضرة. موضوعنا الصلبي المحاضرة هو الان. كيف تقرأ كتاب فقه؟ باختصار اعرف - 00:36:40

الكتاب الذي ستقرأه تقرأه للغرض الذي الف له هذا واحد. الامر الثاني اياك ان تقرأ كتاب فقه دون ضربتك ومعرفتك بمصطلح اهل الفن. من لم يعرف بمصطلح اهل الفن يأتي بغرائب الامور - 00:37:00

عجائب الفهوم الذي يقرأ في رسائل الباحثين المعاصرین وخاصة الطلاب في يقرأ عجب عجب عجب فهم كلامه بلغتنا او فهم كلام هذا الفقيه بلغة شراح الحديث. او فهم كلام هذا الفقيه بلغة الاصوليين. لأن استخدام الفقهاء - 00:37:20
من بعض المصطلحات يخالف استخدام الاصولية وهناك يعني محاضرة كاملة تكلمت عن قضية الفرق بين استخدام هؤلاء وهؤلاء. اذا لابد ان تعرف اصطلاح القوم النك التي تذكر يقولون او يقول ابن دقیقة يقول ابن ابن بدران اني كنت اقرأ على شيخ في الشام. فجاء باب المدبر - 00:37:40

فجاء احد الطلاب يسأل ابن بدران قال يا شيخ ما معنى المدبر؟ ما معنى المدبر؟ وقل هذا شيخ حك رأسه ما بها وقال هكذا وانا احكىها بالمعنى فجلس يحك رأسه وارجع عمانته قليلاً ثم قدمها قال المدبر هو الذي يأتيه سيدنا - 00:38:00
في ذرها هذا جاهل وهو يدرس فذكره الشيخ عبد القادر بن بدران المدبر هو من؟ هو الذي علق عتقه على فيكون عتقه معلقاً على ذر الحياة اي في اخرها بعد الوفاة مباشرة. يقول عبدي فلان حر - 00:38:20

اذا متوا بحكم الوصية في الجملة. فيجوز بيعه ويجوز الرجوع فيه وهكذا. اذا بعض الناس يفهم خطأً وذكر ابن صاحب خطاب او غيره قال ان بعض الضعفاء يشرح كتاب خليل بن اسحاق في الفقه. فمر بقوله في باب الوليمة وهو - 00:38:40
في الاكل بالخيارات. فطن ان قوله بالخيارات ان يأكل بمقدار خياره. فكان يشرح الطلاب يقول واقل ما يعد اكلاً في اوليمة النكاح ان يأكل بحجم الخياره. اذا مصطلح الفقهاء مهم جداً ان يعرفه. وهكذا الامثلة كثيرة جداً بالعشرات لكن نذكر - 00:39:00

بعضها قبل قليل. اذا معرفة مصطلح اهل الفن. كيف تعرف مصطلح اهل الفن؟ بقراءة العلم على اهله. اسرع طريقة ان تقرأ على شيخ يعلم الفن تقرأه على شيخ يعلم الفن. بل هل تعلم ان المذهبين قد يكون لاحد المذهبين مصطلح يستخدم غير - 00:39:20
المصطلح الثاني بل المذهب الواحد مدرسة العراقيين تختلف مدرسة الشاميين حتى الحنابلة في بعض المصطلحات عند العراقيين لها مصطلح غير مذهب غير مصطلح الشامي مثل ما جاء في كتاب الادمي المنور كلمات له جدالة تختلف عن بدايتها عند المرفق وغيره. اذا اهم شيء ان تعرف مصطلحات اهل الفن - 00:39:40

والحديث فيه طويل من المصطلحات معرفة الاسماء معرفة الرموز معرفة اشياء كثيرة كل بحسب المبدأ له مصطلحات والمنتهي له مصطلحات وكل كتاب له مصطلحاته الامر الثاني اذا اردت ان تعرف او الامر الثالث هذا الامر الثالث اذا اردت ان تقرأ كتب الفقه فاعلم ان قراءة كتب الفقه - 00:40:00

يحتاج الى تأمل ولا تقرأ بسرعة. تحتاج الى تأمل. وان تقف مع اللفظ. واعلم ان كتب الفقه فيها ميزة وخاصة كتب الفقه التي الفها العلماء في المذاهب المتبوعة الاربعة. فان الكتاب الواحد اذا الفه الرجل - 00:40:20

فانه في الغالب يكون قد اخذه ممن قبله. فاختصر عبارة من قبله. فهو محاك له. ثم اذا الف هذا الكتاب جاء بعده جاء بعده من يشرحه. ثم جاء من يحشى عليه ويستدرك عليه. وهذا من المكتوب. ناهيك عن الالوف الذين - 00:40:40
اقرؤوه وبينوا الخطأ فيه. ولذلك وخاصة في المتون مشهورة. في الغالب لمن اراد ان يتبع سيدج انه مخدوم خدمة دقيقة جدا وكل
كلمة فيها موزونة. واذا كانت الكلمة غير موزونة صحوها في كتاب او في اخر لكن بعض قد يقف على الكتاب بعضهم لا يقف عليه - 00:41:00

اما الذي يؤلف ابتداء بلغته الان ثق ان في كلامه قد يكون في بعض الخطأ ما لم يستفاد من كلام الاولى. اذا العلماء بعضهم يأخذ من بعض وذلك اذا اردت ان تقرأ كتابهم فاقرأها بتأمل واقرأها بنظر دقيق لأن لهم اعتبارا - 00:41:20
وبعض اهل العلم لما الف بعض الشروحات كانت طريقته ان يذكر المنطوق ثم يذكر المفهوم ويبين صحة المفهوم من عدمه. كما هي طريقة صاحب الالكيل في شرح مختصر خليل. فهذا الكتاب جميل في بيان المنطوق لكل مسألة والمفهوم - 00:41:40
وابن المنجة في الممتع كثيرا ما يبين مفهوم صاحب كلام مقنع. يقول مفهومه كذا ومفهومه كذا. واصحاب الحواشي والشروح المنتهي والاقناع دائما ما تكون المفهوم المنطوق ويبينونها. هناك عندهم قاعدة هل المقدم مفهوم المنتهي - 00:42:00
ام منطوق الاقناع؟ قالوا ان منطوق الاقناع مقدم من على المسلمين المنتهي. واما ان كان منطوقين فيقدم منطوق المنتهي عليه وهذه مسألة مشهورة الكل يعرفها الامر الاخير في مسألة كيفية قراءة كتب الفقه. انه لابد في كتب الفقه من اعادتها وتكرارها - 00:42:20

وعدم الاكتفاء بمرة حقيقة احزن عندما ارى طالبا نجبيا فتقول له وقل انا الكتاب الفلاني قرأتة خلاص ارجع له او يقول قرأت الفقه الاستغراب. ماذا قرأت قرأت الكتاب الفلاني؟ تعجب ان تخرج منه هذه الكلمة مع نجابتة وذكائه وحرصه. لا يمكن - 00:42:40
ان تناول العلم بقراءة ولا قراءتين ولا ثلاثة ولا اربع. كلنا الا ما ندر من الناس يستحضر الشيء قريبا ثم ينسى الا قلة من الناس يقولون ان الزمان علماء النفس يقولون لا يوجد في العصر كله الا عشرة. كل عصر يوجد فيه الا عشرة منهم هذه الحالة التي اذا مر عليه شيء لا ينساه - 00:43:00

العلم ينسى ينسى فلابد لك من استذكاره لابد لك من من استذكاره فلابد من من طيب هذا العلم ان نقول العلم ينسى فكيف يمكن لك ان تستذكر هذا الكلام عندما تقرأ كتاب الفقه؟ لاهل العلم مسالك افعل اي - 00:43:20
مسلك من هذه المسالك سأذكر بعضها على سبيل التمثيل لكي لا يظن المرء انه على سبيل الحصر. بعض اهل العلم وهذه الطريقة قديمة عندهم انه كان يجعل له كتابا واحدا من كتب الفقه يرجع اليه دائما. وكل كتاب فقه يقرأه يجد فيه زيادة على هذا الكتاب - 00:43:40

يثبت هذه الزيادة في هامش هذا الكتاب. فيكون هذا الكتاب عنده هو المرجع. اذا اراد ان يراجع او يستذكر او يحضر رجع بكتابه هذا فقط. ولذلك تجد يقول نسخة فلان من كتاب كذا تجدها مليئة بالحواشي. للشيخ عبد الله ابا - 00:44:00
ان توفي يعني سنة اظن الف ومئتين واثنين وخمسين او خمسة وخمسين خمسة وخمسين نعم اه خمسة وثمانين عفوا نسخة الروض مليئة بالتعليقات ونسختها مليئة بالتعليقات. وجد فائدة عند شخص وقف على كتاب اثبتها - 00:44:20
ولذلك بعضهم يقول ان احيانا قد تأتيك السانحة في مسألة فقهية ان لم تسجلها ضاعت. كيف تسجلها في محلها؟ في مضمونتها في الكتاب. ميزة انك تجرى على منظمتها بالكتاب انك حتى ترجع لهذا الكتاب وتتجدد المظنة ستذكر هذه المسألة وما قبله وما - 00:44:40

ما بعدها وستقرأ حتى تجد المسألة في مظنتها. هذه طريقة. طريقة بعض اهل العلم اخرون انه اذا وجد مسألة كتبها يجمع ثم يجمع المتناظرات وحدها ثم بعد ذلك يؤلف بينها فيكون من باب جمع النظائر - 00:45:00
هناك طرق كثيرة جدا بعضهم اذا وجد فائدة لابد ان يلتقي بطالب او بزميل فيخبره بهذه الفائدة لكي لا ينساها دائما الفائدة اذا قرأتها خبر بها زميلك. تبقى في ذهنك اكتر. دائمًا تكلم بالفائدة. لا - 00:45:20

كن ظنينا بها فان الحديث بالعلم زكاته والزكاة نماء له وهذا مجنوب. كل فائدة تجدها خبر بها. قل لزماتك وجدت هذى الفائدة وتكلم بها فانها تثبت في الذهن باذن الله عز وجل. مما يتعلق بقراءة كتب الفقه - [00:45:40](#)

ان قراءة كتب الفقه من الاشياء المهمة فيها ان تقرأ على الشيخ. ولذلك سبحانه الله العظيم من خصائص هذه الامة القراءة على المشايخ. واحرص على ان تقرأ على شيخ يحسن الفن لاني اعلم ان هناك من يريد ان يتعلم الفن على رؤوس الطلاب فيقول اقرؤوا الطلاب هذا الفن لاتعلمه - [00:46:00](#)

اعرف من يقول هذا الشيء. من لا يحسن الاصول يقول سادس الاصول لافهم الاصول. ان نظم الطلاب الذين عندك. فلا تقرأ الفن على الا على من يحسنه لن تصل لمن وصل او لن قد لا تجد من وصل في العلم منتهاه او بلغ فيه درجة عالية وانما الانسان - [00:46:20](#)
يبحث عن من يقرأ عليه. وطريقة اغلب المشايخ او كثير من المشايخ انه يستمر في القراءة على شيخه حتى يفرق بينهما سفر او عجز او وفاة. الشيخ علي رحمة الله كان يحضر درس اناس في السبعين من عمرهم. ما انقطعوا عن درسه. بعض - [00:46:40](#)
وهنبدأ في الدرس اسبوعين ثلاثة ثم ينقطع يمل هذا ليس بطالب علم الثاني يحظر ثم يقول كفيت لا تقطع وخاصة اذا كان شيخك له فضل عليك. لا تقطع الدرس ابدا. الا ان يفرق بينكم عجز او موت او سفر - [00:47:00](#)

وهذا ملاحظة عند اهل العلم قديما ولذلك كان اهل الحديث يكتبون يقولون من المحبرة الى المقبرة. وما زال بعظ اهل العلم يحظر. لا يلزم ان يكون درسا طويلا درس القراءة والافادة وحلق العلم وخاصة من اخذ عن شيخه ونسب له الفضل فيه من البركة ما لا تعلم كما قال بعض اهل العلم ان من - [00:47:20](#)

العلم نسبة الى اهله وان ينسب الى المشايخ ويذكرون ويترحم عليهم. اذا قصي في قضية القراءة على المشايخ مهمة والاستمرار فيها اهم حتى وان نال المرء علما عظيما نعم بعض المشايخ يقول للتلميذة راح عنني مثل بعض مشايخ الشيخ عبد العزيز لما قرأ لي هو الشيخ صالح - [00:47:40](#)

صالح بن عبد العزيز لما قرأ عليه قال له الشيخ صالح بن عبد العزيز قال له خلاص الذي اخذته يا شيخ رح لفلان محمد إبراهيم الذي عنده انتهى خلاص رح هو - [00:48:00](#)

الشيخ طارق تلميذة قال رح انت الان وصلت لمرحلة اعلى مني اطلع. والشيخ جاوز الناس هو الشيخ عبد العزيز بن باز عليه رحمة الله. المقصود من هذا ان الاستمرار هذا مهم جدا فاجعل في ذهنك الاستمرار وهذا من بركة العلم. الحقيقة الحديث طويل وصعب ولا اخفيكم يعني - [00:48:10](#)

لاني اتيت وانا يعني لم استطع ان ارتبا افكارا في هذا الموضوع. وذلك جمعت من ها هنا وها هنا لاماً الوقت هل وصلت نصف ساعة وصلت نص ساعة الحمد لله لذلك اسأل الله عز وجل للجميع التوفيق والسداد وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يتولانا بهداه وان يغفر لنا ولوالدينا والمسلمين والمسلمات - [00:48:30](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ان كان احد عنده امر واحد او تعليق واحد فيما سبق في شيء؟
طيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:48:50](#)